

اتجاهات النمو السكاني في مدينة رانية باقليم كوردستان العراق (دراسة في جغرافية المدن)*

بيستون احمد حسين محمد
طالب دكتوراة
قسم الجغرافية
كلية الاداب - جامعة صلاح الدين
اربيل - العراق

المشرف
أ.د. خليل اسماعيل محمد
قسم الجغرافية
كلية الاداب - جامعة صلاح الدين
اربيل - العراق

الخلاصة

ان المدينة لها أهمية كبيرة لأنها مكان تجمع للسكان فضلا عن ذلك نجد ان المدن تتغير بسرعة نتيجة الزيادة الطبيعية للسكان وحركة الهجرة من الريف الى المدينة وحسب بيانات الإحصائيات السكانية التي اجريت خلال فترة الدراسة نجد ، أن هناك زيادة كبيرة عن المعدل الطبيعي في النمو السكاني نتيجة الهجرة القسرية ضد سكان المناطق الريفية الذي إتبعها الحكومات العراقية السابقة منذ ستينيات القرن الى تسعينيات المنصرم ، وبالتالي ان الزيادة في عدد سكان المدينة أثرت على مورفولوجية المدينة والتوسع المساحي وزيادة ربط المدينة بإقليم المدينة تقديم الخدمات والسلع. أهمية هذه الدراسة تكمن من خلال البحث عن إتجاهات النمو السكاني الذي كانت نتيجة الزيادة الطبيعية والهجرة القسرية مما أثر بشكل كبير على النمو السكاني في المدينة مع بيان أهمية العوامل التي أثرت على الزيادة السكانية في المدينة. أما هدف الدراسة الذي فيتلخص في إيجاد أفضل الطرق في لمعالجة الزيادة السكانية السريعة في تقديم وتعزيز خدمات البنية التحتية ، فضلا عن تصميم وتطوير وتقديم توصيات التخطيط الأنبي والمستقبلي للمدينة . أما بالنسبة لمحتوى الدراسة الذي تكون من مبحثين: المبحث الاول يتناول هذا المبحث الزيادة الطبيعية في مدينة رانية و ينقسم الى محورين : المحور الاول: يسلط الضوء على الولادات في مدينة رانية . المحور الثاني خصص لدراسة الوفيات في مدينة رانية و أما المبحث الثاني الذي يبحث عند موضوع الهجرة في مدينة رانية فأنقسم كذلك الى محورين : المحور الاول , يدرس الهجرة الداخلية في مدينة رانية , أما المحور الثاني و الاخيرة فيهتم بموضوع الهجرة الدولية هذا بالإضافة الى النتائج و التوصيات.

* بحث مسّئل من أطروحة دكتوراه

Population Growth Directions in Rania City in Kurdistan Region of Iraq (A study in the Cities Geography)

Supervisor

Prof. Dr . Khalil Esmahil Mohammad

Phd Student

Bestun Ahmed Hussein

Geography Department

University of Salahaddin

College of Arts

Erbil - Iraq

ABSTRACT

The city is of great importance because it is a gathering place for the population. Moreover, cities are changing rapidly due to the natural increase and the movement of population migration from the countryside to the city. According to the census data conducted during the study period, there is a significant increase in the population growth rate Which has been followed by previous Iraqi governments since the 1960s and ending in the 1990s, thus increasing the population of the city, affecting the city's morphology and spatial expansion and increasing the city's link with the city Goods and services. The importance of this study lies in the search for population growth trends where natural increase and forced migration have had a significant impact on population growth in the city and the importance of the factors that have influenced the population growth in the city. The aim of the study is to find the best ways to address the rapid population increase in the provision and enhancement of infrastructure services, as well as to design, develop and present recommendations for the city's immediate and future planning. As for the content of the study, which consists of two axes, the first axis includes the study of the natural growth of the population, which includes two subjects dealing with the first section cases of natural increase births in the city of Rania, the second axis includes migration in the city of Rania, which consists of two sections, which includes the stages of migration from the countryside to the city in addition To the forced migration towards the city of Rania, and the second section includes the migration of the population of the city of Rania to various countries of the world.

المقدمة

يعد اتجاه النمو السكاني احد وأهم من الموضوعات التي تقع ضمن جغرافية المدن. لاسيما في وقتنا الحاضر. لان نمو سكان المدن له أثر مباشر على عملية التخطيط ونمو العمران في المدن. هذا بالإضافة الى ان كل التغيرات التي تحدث كان سببها نمو السكان و كذلك يمثل اتجاهات نمو السكان مجال مهم و شكل من أعمدة التنمية في اقليم كردستان العراق يهتم بنمو سكان المدن لاغراض التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و العمرانية بشكل علمي و مدروس و ذلك لتوفير حياة كريمة لافراد المجتمع .

يمكن أن نقول ان معظم المشاكل التي تواجه المدن في الوقت الحاضر في نتيجة عن زيادة في عدد سكان المدن وتحت تأثير مجموعة من العوامل مثل الزيادة الطبيعية و هجرة السكان , السياسة و ان التخطيط المناسب لمواجهة الزيادة السريعة في نمو سكان مدينة رانية اصبح ضرورة بعدما شهدت المدينة تحولات واضحة في معدلات نمو السكان في إقليم كردستان العراق بعامه و رانية على وجه الخصوص .

أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث في انه يدرس موضوع مهم في مجال جغرافية السكان , وهو اتجاه النمو السكاني في مدينة رانية و كذلك يهتم بكيفية واتجاه هذا النمو و تباينه من سنة الى اخرى , ومشيرين الى أهم العوامل المسببة لأختلاف و تباين نمو سكان المدينة من فترة لآخرى و ذلك لرصد و معرفة التغيرات التي حدثت في اتجاهات نمو سكان المدينة من جراء الزيادة الطبيعية و الهجرة.

هدف البحث

لكل بحث هدف أو مجموعة من الاهداف يحاول الوصول اليها و يهدف هذا البحث الى:

- 1- عرض و توضيح معظم التغيرات التي حدثت في اتجاه نمو سكان مدينة رانية بين فترة و اخرى من جراء الزيادة الطبيعية و الهجرة , لان اتجاهات نمو سكان مدينة رانية حدثت فيها تغيرات تحت تأثير مجموعة من العوامل الخاصة بالمتدهورة كل هذا اثر في عدم وضوح اتجاهات النمو خلال بعض السنوات .
- 2- أضهار جميع العيوب و النواقص الموجودة في البيانات و الاحصانات من خلال سجلات الولادة و الوفيات و الهجرة لمالها من علاقة مباشرة بالنمو السكاني بالإضافة الى تحديد معظم العوامل المساهمة في هذه العيوب و النواقص.
- 3 توضيح تأثيرات الهجرة بنوعها اهجرة الداخلية و الخارجية على نمو سكان مدينة رانية . هدفنا من كل ما اشرنا اليه هو ان يكون لدينا قاعدة بيانات للحكومة و الجهات المعنية و المخططين ليهتموا أكثر بالبيانات و الاحصائيات المتعلقة بالنمو السكاني. مثل الزيادة الطبيعية و الهجرة من أجل اصلاح العيوب و النواقص و دراستها بشكل علمي و أكاديمي .

منهجية البحث

اعتمد الباحث على اكثر من منهج للوصول الى اهداف البحث المرجوة كالمنهج الاقليمي و التاريخي و التحليلي وكذلك المنهج المقارن.

فرضيات البحث

تتمثل فرضيات البحث في النقاط الآتية:

- 1- لم تظهر اتجاهات نمو سكان مدينة رانية بشكل واحد بل تباينت من سنة الى اخرى , تحت تأثير العديد من العوامل السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية.

2- أثر عنصرى الزيادة الطبيعية و الهجرة المؤثرة خلال مدة السنوات الماضية وتحديد بين عامى (1987-2016) و لما لهما من تأثير ودور فنمو سكان المدينة و فى الوقت نفسه أثر العامل السياسى بشكل بارز على الهجرة القسرية من الريف باتجاه مدينة رانية مما أثر على نمو سكان المدينة.

خطة البحث

من أجل تحقيق الاهداف المرجوة استند البحث على الخطة التالية :

المبحث الاول يتناول هذا المبحث الزيادة الطبيعية فى مدينة رانية و ينقسم الى محورين :المحور الاول : يسلط الضوء على الولادات فى مدينة رانية . المحور الثانى خصص لدراسة الوفيات فى مدينة رانية و أما المبحث الثانى الذى يبحث عند موضوع الهجرة فى مدينة رانية فأنقسم كذلك الى محورين:المحور الاول , يدرس الهجرة الداخلية فى مدينة رانية , أما المحور الثانى و الاخير فىهتم بموضوع الهجرة الدولية هذا بالاضافة الى النتائج و التوصيات.

مشكلة البحث

تعرض البحث لمجموعة من المشاكل والصعوبات من اهمها مايلي:

- 1- عدم دقة تسجيل بعض البيانات و المعلومات فى الوقت و المكان المناسبين.
- 2- عدم معرفة بعض المسؤولين و مدراء الدوائر الحكومية بأهمية الابحاث العلمية هذا بالاضافة الى انعدام روح التعاون لدى بعض المسؤولين و المدراء.
- 3- تدهور الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية فى العراق بشكل عام و فى اقليم كردستان العراق بشكل خاص, بسبب الحرب على تنظيم داعش الأرهابى .

المبحث الأول: الزيادة الطبيعية فى مدينة رانية

تركز الدراسة فى هذا المبحث على أهم عناصر النمو السكانى و هو الزيادة الطبيعية : تعد الزيادة الطبيعية أحد أهم العناصر الاساسية التى لها تأثير مباشر على حركة النمو السكانى (*), و التى تبرز فى الاختلاف بين الولادات والوفيات (†) الزيادة الطبيعية ليس لها تأثير على حجم السكان بل لها تأثير واضح على التركيبة و الخصائص الديموغرافية المختلفة للسكان, عموما ان الزيادة الطبيعية هو نتجه نحو التزايد ولسالتقليل الا ما تدرى بسبب الحروب و الامراض (‡), ومن المعروف ان الزيادة الطبيعية أعتمدت على التغيرات الحياتية التى يتمثل كل منها على عنصرى الولادات و الوفيات معا, ورغم ان الولادات والوفيات هى ظواهره بايولوجية ولكن يوجد مجموعة من العوامل الاخرى التى لها أثر على الزيادة الطبيعية و منها الحالة المعيشية الاقتصادية والاجتماعية والبايولوجية و تباين هذه العوامل بين الشعوب والقوميات وكل منها له علاقة وثيقة بالقدره على التناسل و الحالة الزوجية(§). وفي الحقيقة ان الدراسة حول النمو السكانى تحتاج الى مجموعة من الاحصائيات والبيانات الدقيقة , ودقة البيانات التى ستخدمنا فى هذا البحث . حيث علمنا فى مديرية صحة مدينة رانية , انه يوجد مجموعة من الاخطاء التى يرجع السبب من وراتها الى قلة تسجيل الولادات و

(*) خليل اسماعيل محمد، قضاء خانقين، دراسة فى جغرافية السكان، مركز كردستان للدراسات الأستراتيجية ، السليمانية ، ط2، 2002، ص91 .

(†) احمد على اسماعيل، اسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية ، ط8، دار الثقافة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1997، ص35 .

(‡) صبرى محمد حمد، جغرافية السكان اسس وتطبيقات، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008، ص41.

(§) ابراهيم احمد سعيد، مقدمة فى الجغرافية البشرية، الأوائل للنشر والتوزيع والخدمات للطباعة، سوريا، 2001، ص31 .

البيانات من قبل السكان .(*) و لظهور اتجاهات النمو الطبيعي في مدينة رانية سوف تركز الدراسة على هذا المحور كأبرز ملامح التغير في معدلات المواليد و الوفيات في مدينة رانية.

المحور الأول:- الولادات في مدينة رانية

المواليد عنصر طبيعي للنمو السكاني وهو عبارة عن الاطفال التي تولد خلال فترة محددة لذلك تعد عنصرا أساسيا مهما التي لها تأثيرا ملحوظا على النمو السكاني لان الاختلاف في عدد المواليد يمثل عاملا أساسيا لاختلاف نمو السكان، المواليد ظاهرة بايولوجية لها علاقة اساسية مرتبط بميل الانسان بالضد منالوفيات التي هي من غير رغبة الانسان , وحجم الولادات له علاقة بعوامل مختلفة اجتماعية واقتصادية وسياسية ولهذا السبب لايمكننا في ظروف مختلفة ان تميز بين السكان(†) , وان معرفة وتقييم أهمية الولادات يعتمد على تطبيق هذه المعادلة النسبية للنمو.

المواليد و نسبية النمو السكاني = عدد المواليد في سنة معينة + عدد السكان في نصف السنة * 1000 (‡) , مع اعتقادنا وايماننا بان احصائيات الولادات غير دقيقة و لكن ليس بمعنى أنه لايمكن الاعتماد عليها والاعتماد منها في الدراسة و عموما أن قلة دقة بيانات المواليد في مدينة رانية يعود الى جملة أسباب أهمها:-

1. اكثر حالات الولادات وخاصة في الزمن الفائت قد جرت في اطراف المشافي والمستشفيات(§).

2. العقبات التي تعرقل عمليات الاحصاء مع مشاكل كثيرة(**).

3. الكثير من مراكز المدن كالنواحي ألتى لا توجد فيها السنتشفيات لذلك يضطرون الى تسجيل ولاداتهم في مراكز النواحي وهذا مايشكل اختلاطا في احصائيات الباحث, كذلك اهمال تسجيل الولادات من الاناث قديما في السبعينات وثمانينات القرن المنصرم مع عدم وجود قانون يجبر الناس على تسجيل ولاداتهم في الزمان والمكان المحددين(††).

4. الابتعاد عن التسجيل العسكري قديما كان سببا في تسجيل ولادات الذكور اناثا وهذا ماشوة الوجه الحقيقي للاحصاءات(††) إذا يشير الى معدل المواليد في مدينة رانية ملاحظة الجدول (1) يتصح لنا ان اتجاه الولادات في منطقة الدراسة خلال عامي (1987- 2016) لم تكن في منحني واتجاه ووتيرة واحدة – ففي سنة 1987 كان اجمالى الاحصاءات يرجع الى هذه الاسباب:

(*)فاضل الأنصاري، مشكلة السكان، نموذج القطر العراقي، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، 1980، ص 81.

(†) سبروان, حسين اسماعيل , تحليل جغرافي لخصائص السكان في قضاء مخمور (دراسة في جغرافية السكان) رسالة ماجستير ,كلية الاداب, جامعة صلاح الدين , اربيل, 2015. ص77 (باللغة الكردية) , للمزيد ينظر: .

أ- جاكين غارينة، جغرافية السكان ترجمة حسن خياط و آخرون، مطبعة العاني، بغداد، 1984، ص146. ب- فايز محمد العيسوي، اسس جغرافية السكان، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2006، ص181-183 .

(‡) عطا مطير الشمري، الجغرافية السكانية، اسس وتطبيقات، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص 104 .

(§) عبدالله غفور، جغرافية جنوب كردستان، مطبعة رنج، السليمانية، 2008، ص 129. (باللغة الكردية)

(**) جزا توفيق طالب , أهمية الجيوبولتيكية لسكان اقليم كردستان العراق, مركز كردستان للدراسات الاستراتيجية، السليمانية ، 1999، ص 56(باللغة الكردية) .

(††) سالم على الشوارة و محمود عبدالله الحببيس، جغرافية السكان، المدخل إلى علم السكان ، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2001، ص240-242.

(‡‡) شاكر خصباك , الاتجاه العام للنمو السكاني في لواء السليمانية , ترجمة , عطا قرداغى مطبعة روناكي السليمانية 1999. ، ص 14 ، (باللغة الكردية).

- 1- التهجير القسري للسكان من الريف فى كل من الاقضية بشدر و دوكان و رانية و التى تتكون من 25 قرية و 1779 عائلة و 9312 فردا منهم 1109 عائلة و 6157 فرد الى مدينة رانية(*) رانية(*) ومن المعلوم أن السكان يحبون أزيداد عدد الاطفال و ذلك فأن عملية الترحيل كان تأثيرها واضحا عند زيادة المواليد:
- 2- عدم منع تحديد النسل و هيمنة العادات و التقاليد الموروثة التى تدعو الى زيادة الانجاب وهذا ما أدى الى زيادة الولادات. (†)
- 3- سيطرة الأفكار العشائرية و الاجتماعية فى أكثرية مدن إقليم كردستان و فى ضمنها مدينة رانية أن زيادة عدد الاطفال رمزقوة و عامل مساعد فى زيادة الانتاج لاسيما فى قطاع الزراعى فى سنة 2007 ملاحظة الجدول(1) ويوضع لنا أن نسبة المواليد تتجه نحو الهبوط حتى وصلت الى (28) بالالف و هذا أقل نسبة من المواليد و يرجع سبب ذلك الى :
- 1- الحصار الاقتصادي الذى فرض على العراق من قبل الامم بعد غزو العراق للكويت عام 1990 و حصار حكومة العراق على اقليم كردستان فى نهاية 1992 (‡) و مما ترك اثاره على الحالة الاقتصادية و انخفاض حالات الزواج و هبوط معدل المواليد.
- 2- ظروف إقليم كردستان فى النواحي الاقتصادية و السياسية و غموض مستقبل الاقليم ادى الى هجرة اعداد كبيرة من الشباب و الذين كانوا يشكلون الاغلبية المنتجة و هذا بحد ذاته يؤدى الى تحديد و تقليل الزواج (§)
- 3- استمرار ارتفاع نسبة زيادة الوعى الثقافى لدى سكان الاقليم من حيث أصبح حجم العائلة صغيرا بعد أن كان كبير تسجيل ولادات الاطفال. (**)
- 4- استمرار عودة النازحين فى كل من محافظتى اربيل و كركوك الى ديارهم فى أواخر عام 2002 و كان عددهم نحو 9576 (††) فردا كذلك عودة عدد اخر من النازحين فى عام 2007 و الذى كان عددهم 7678 فردا الى أماكنهم الأصلية (†††)
- 5- استمرار محاولات حكومة اقليم كردستان من أجل اعادة أعمار القرى و توفير الخدمات بهدف تشجيع عودة سكان القرى الذين اصبحوا يسكنون فى رانية لاسباب سياسة و اجتماعية , وفى الحقيقة عودة سكان القرى الى أماكنهم كان له أثر على تراجع نسبة الولادات و اذا دققنا فى الجداول أدناه.

(7) أ. جاسم محمد محمد على, دور العوامل السياسية فى التوزيع السكانى فى محافظة السليمانية , مركز كردستان للدراسات الاستراتيجية، السليمانية، 2008, ص 186-188 (بلغة الكردية).

b. Shorsh, M. Resool, Destruction of Anationopcit, printed in, USA,1990, pp 109 - 127 -

(†) عبدالله غفور, أنتو ديموغرافى جنوب كردستان , مطبعة وزارة التربية, اربيل , 2006 , ص 12 , (باللغة الكردية).

(‡) طلعت محمد طاهر البوتانى، الأمن الغذائى العراقى بمنظور الجغرافية السياسية، مطبعة حروف حروف عراقية ، مؤسسة للطباعة و النشر و التحقيق , بغداد ، 2015، ص 170-172.

(§) خليل اسماعيل محمد, هجرة الامكانيات العلمية فى اقليم كردستان العراق, دراسة فى جامعة صلاح صلاح الدين ,مجلة مركز للدراسات الاستراتيجية , عدد (1) السنة 10 السليمانية 2002. ص 14-16 . (باللغة الكردية).

(**) هيو أمين جلال شوانى, تحليل جغرافية النمو الحضرى فى محافظة اربيل , رسالة ماجستير , كلية الاداب , جامعة صلاح الدين, اربيل , 2007, ص 27, (باللغة الكردية).

(††) حكومة اقليم كردستان العراق, مديرية احصاء السليمانية , احصاء عام مدينة رانية تم تنفيذه عام 2002 . (باللغة الكردية).

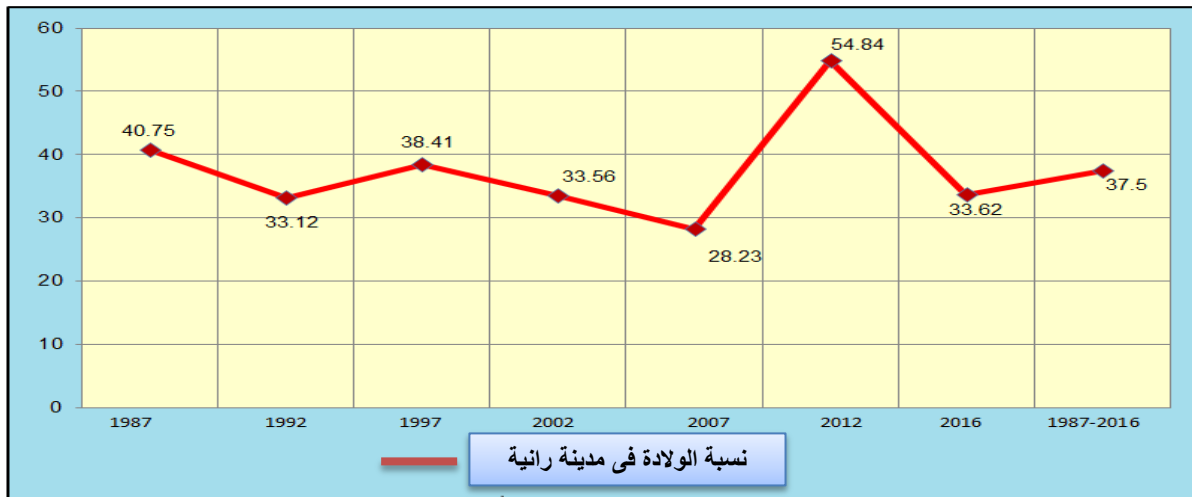
(†††) حكومة اقليم كردستان العراق, محافظة السليمانية , قضاء رانية, القسم الادارى , رانية, 2007 . (بيانات غير منشورة) (باللغة الكردية).

جدول رقم (1)
نسبة المواليد في مدينة رانية في خلال سنوات 1987-2016 من الالف

السنة	النسبة
1987	40.75
1992	33.12
1997	38.41
2002	33.56
2007	28.33
2012	54.84
2016	33.62
2016-1987	37.50

مصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الملحق (1)

شكل رقم (1)
نسبة المواليد في مدينة رانية خلال سنوات 1987-2016 من الالف



مصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (1)

إذا لاحظنا نسب المواليد في عام 2012 يتبين لنا أن نسبة الولادات تأخذ منحني ارتفاع حتى بلغ الى (55) بالالف و يرجع سبب ذلك الى :

1- أزدیاد عدد سكان رانية الى 82147 فردا في سنة 2012 و لاحظ الى ملحق (1) لانه و كما هو معلوم أنه كلما أزدادت عدد السكان أزداد عدد حالات الزواج وهذا يؤدي الى زيادة الولادات مقارنة بالمناطق التي يتجه سكانها نحو الانخفاض .

2- تحسین ظروف اقليم كوردستان في تلك الاحيان من خلال منح سلفة الزواج للشباب و هذا ما شجع الشباب على الاقبال على الزواج و هذا ما يزيد من فرص الانجاب و الولادات كذلك منح سلفة العقار من قبل الحكومة كل ذلك دفع الشباب للاقبال على الزواج و التقليل من الضغوط

عليهم^(*) وفي نفس الوقت بناء العديد من المشاريع و الشقق السكنية من قبل الحكومة ساعد على انخفاض سعر ايجار المساكن و الشقق و كذلك اعطاء السلفة الزراعية أثرها على هذا المجال ان أصحاب الشركات و التجار ورجال الأعمال في مجالات مختلفة قاموا بأستثمارات في مجال السكن بسبب استقرار الاوضاع السياسية و الاقتصادية وتمكنوا من ان يتقوامع المشترين على نضام القسط و خصوصا الاسر الجديدة المتزوجين حديثا اكل هذا ساهم في كثرة حالات الزواج^(†) و كدليل كدليل على هذا الفترة بين عامي (2003-2012) ارتفع عدد المتزوجين من (727-1470)^(‡) , إضافة الى ذلك هناك عدة أسباب لها علاقة في ارتفاع نسبة الولادة في مدينة رانية نذكر منها :

1- الزواج المبكر: يعتبر الزواج الخطوة الاولى في عملية الولادة^(§) وكذلك العمود الفقري في في بناء العائلة^(**) ويعد احد من العوامل التي لها تأثير مباشر و واضح في ارتفاع نسبة الولادات, ومن المعلوم ان الزواج المبكر احد الخصائص البارزة لسكان محافظة السليمانية^(††) ان الزواج في عمر 18 سنوات يؤدي الى زيادة المواليد مقارنة بالزواج في عمر 28 سنة^(‡‡) ومن وجهة نظر الباحث شاكر خصباك بأن العمر المثالي للزواج من وجهة نظر الكورديبان عمر (14-17) سنة^(§§) حيث من الشائع أن زواج الية الذكور يبدأ من عمر 18 سنة فما فوق أما زواج الاناث فيبدأ من عمر 16 سنة فما فوق^(***) وهذا دليل على ان سن الزواج له تأثير كبير على عدد الولادات خلال الحياة الزوجية لان ذلك سيفسح للاناث فرضا اكثر و عددا أكبر من الاولاد وهذا المعدل ينقسم الى ثلاثة انواع^(†††):

- 1- المعدل العالي للولادات اذا كانت نسبته اكثر من (30) بالالف.
 - 2- معدل الولادة المتوسطة اذا كانت نسبته ما بين (20 - 30) بالالف
 - 3- معدل الولادة المنخفضة اذا كانت نسبته الولادة اقل من 20 بالالف.
- ان الزواج المبكر ظاهرة سائدة في مدينة رانية, من خلال النضر الى الملحق رقم (4) يتضح لنا:-

ان الاشخاص الذين تزوجوا في سن يتراوح بين (18-25) سنة في الفترة بين عامي 2002-2016 تصل نسبتهم الى 42% و هذه نسبة مرتفعة , من هنا نصل الى قناعة بأن هذه الظاهرة اي (الزواج المبكر) لها اثر كبير في زيادة نسبة الولادات لان الزواج المبكر يتيح الفرصة للزوجين بأن ينجبو اعداد اكثر من الاطفال مقارنة مع الزوجين الذين يتأخران عن الزواج , لكن بشكل عام ومع

(*) حكومة اقليم كردستان العراق, محافظة السليمانية, قضاء رانية, القسم الاداري, رانية, 2012. (باللغة الكردية)

(†) حكومة اقليم كردستان العراق, وزارة البلديات و السياحة , المديرية العامة لبلديات رابرين, مديرية بلدية رانية, قسم مشروعات , رانية, 2002. (باللغة الكردية)

(‡) حكومة اقليم كردستان العراق, مجلس حكام, رئاسة مجلس السليمانية, محكمة رانية, القسم الاداري, 2000 - 2016. (باللغة الكردية).

(§) محمد عبدالمجيد حسين يعقوب, العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على خصوبة المرأة في في مدينة رام الله, رسالة ماجستير, كلية الاداب, الدراسات العليا, جامعة النجاح الوطنية نابلس, فلسطين, 2004, ص 50.

(**) نجاه صائم, الزواج المبكر, المجلس الأعلى للمرأة اليمن, اللجنة الوطنية للمرأة, صنعاء, 2012 ص 90. (††) خليل اسماعيل محمد, اتجاه الخصوبة السكانية في محافظة السليمانية, مجلة مركز كردستان

للدراستات الاستراتيجية, السليمانية, عدد (27) 1999. ص 118. (باللغة الكردية).

(‡‡) خليل اسماعيل محمد, قضاء خانقين, دراسة في جغرافية السكان, مصدر سابق, ص 100.

(§§) شاكر خصباك, الاتجاه العام للنمو السكاني لواء السليمانية, مصدر سابق, ص 14 (باللغة الكردية).

(***). عبدالله غفور, دينا ميكية عدد سكان اقليم كردستان العراق, مجلة مركز كردستان لدراسات استراتيجية, السليمانية, (1) السنة (الثامنة) السليمانية, 2000, ص 7. (باللغة الكردية).

(†††) خليل اسماعيل محمد, قضاء خانقين, دراسة في جغرافية السكان, مصدر سابق, ص 99.

التطور الذى حصل وارتفاع المستوى الثقافى و اشغال الشباب بالدراسة و كثرة المشاكل لدى العوائل الذين يزوجون بناتهم مبكرا , كل هذا ادى الى تناقص هذه الظاهرة اى الزواج المبكر^(*)

2- الخصوبة:

الخصوبة عنصر اساسى و فعال و مهم فى احداث تغيير فى الحجم السكانى وله تأثير رئيسى على زيادة حجم السكان^(†) وتعتبر الخصوبة من ابرز المواضيع التى لها علاقة بالنمو و زيادة عدد السكان السكان من حيث النوع والكم^(‡) من هذا المنطلق يعبر عن خصوبة المرأة بأنها قدرة المرأة على التزاوج والولادة فى ضل الاوضاع والضرروف الطبيعية اغلب الديموغرافيين بان معدلا لخصوبة يعبر عن الخصوبة و التزاوج و انجاب الاطفال من ناحية أخرى يعبر عن خصوبة الحياة أي أنه يمثل القدرة الفيسيولوجية للمرأة للانجاب الطفل^(§) من المعلوم ان ارتفاع نسبة الاناث اللواتى فى سن الولادة يعد عاملا مؤثرا فى ارتفاع نسبة الخصوبة , و مما لا شك فيه ان الشباب فى جميع المجتمعات يولدون أكثر من غيرهم و لاحتساب نسبة الخصوبة التى هى مدة انجاب الطفل لدى النساء بين (15- 49) سنة^(**) وبالنسبة لمنطقة الدراسة يتضح لنا اذا نظرنا الى ملحق رقم (4)

ان معدل نسبة الاناث اللواتى تزوجوا فى سن ما بين 18-25 بين عامى 2000-2016 تشكل نسبة 42% من مجموع نسبة المتزوجات وهذا دليل على قوة نسبة الخصوبة فى مدينة رانية و خصوصا خلال عامى (2008) (2009) اللاتى وصلت نسبتهن الى 50% كل هذا يرجع الى الضروف الاجتماعية فى التى المنطقة يتمثل بالزواج المبكر و الاهتمام بالشبان و الشابات عن طريق منحهم سلفة الزواج.

3- العامل الدينى:

ان رغبة الولادة زيادة نسل لدى العوائل نشأة منذ قديم الزمان و ظهرت لدى معظم الاديان حيث اصبحت كثيرا من المواقف الدينية جزءا من حياة الانسان بعد ان مضى عليه عدة قرون ان ولادة الانسان فى نضر الاديان تاتى من قدرة الخالق اي (الله) تعالى و ان اي تدخل فيه من قبل الانسان يعتبر نعمة و طاعة وان الاديان ليست فقط تشجع على كثرة الولادات بل يعتبرون معصية و ان الاديان ليسوا فقط يشجعون فى كثرة الولادات بل يعتبر العمل على تقليل الولادات معصية كبيرة^(††) من وبما هذا المنطلق ان الدين الاسلامى يعتبر دين اغلبية سكان الاقليم كان له تأثير

(*) Lan Thomas, Population Growth, Macmillan Education limited printed in Hong Kong, 1980, pp4 .

(†) حمادى عباس حمادى الشبرى، التغييرات السكانية فى محافظة القادسية (1977-1997)، (دراسة (دراسة فى جغرافية السكان)، اطروحة دكتوراة ، كلية التربية-ابن رشد، جامعة بغداد، بغداد، 2005، ص110 .

(‡) دانيال محسن بشار عبدخطاوى، تغيير سكان محافظة ديالى (1977-1997)، رسالة ماجستير، كلية التربية-ابن رشد، جامعة بغداد، بغداد، 2004، ص106 .

(§) رعد مفيد احمد الخزرجى، الخصب السكانى وتحليله المكانى فى محافظة ديالى، اطروحة دكتوراة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، القاهرة، 2007، ص4. للمزيد من المعلومات ينظر: أ- هاشم نعمة فياض، العلاقة بين الخصوبة السكانية والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، (دراسة حالة العراق)، المركز العربى للأبحاث ودراسة السياسات، 2012، ص31-77.

ب- ريتشارد أيسترلين، الخصوبة والتنمية، السكان والتنمية فى شرق الأوسط، الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية لغربي اسيا، صندوق الأمم المتحدة للنشاطات السكانية، بغداد، 1985، ص(122-139)(159-165).

(**) موسى عبودة سمح و فوزى عيسهوانه، جغرافية السكان، داروائل للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص128 .

(††) عبدالله غفور، جغرافية السكان، مطبعة حاج هاشم ، اربيل ، 2012 ، ص 47-48 . (باللغة الكردية).

ديموغرافي لكونه يشجع على الزواج و عملية انجاب الطفل (*) مثل ما جاء فى قوله تعالى تذكر الاية الاسراء الاية 31 (†) ومن ناحية اخرى يبغض الطلاق لكونه الان (ابغض الحلال عند الله) وهذا وهذا ما يقلل من نسبة الطلاق مما شجع الزوجين للحفاظ على زواجهم وفى الوقت نفسه يعد عملية الاجهاض قتلا للنفس (‡)

اما فيما يتعلق بمدينة رانية ومن خلال ملاحظة الملحق رقم (2) يتضح لنا ان نسبة أولئك الذين تزوجوا اكثر من الذين تطلقوا حيث ان معدل الذين تزوجوا فى الفترة بين عامى 2000-2016 عبارة عن 15% بالالف اما النسبة الذين تطلقوا عبارة عن 4% بالالف وهذا يعنى ان هذه الظاهرة لها تأثيرها فى ارتفاع نسبة الولادات فى مدينة رانية وقد انعكست على نمو سكان المدينة.

4- العامل الاجتماعى:

ان نضرة الانسان للحياة الاجتماعية وخاصة مسألة الزواج هى نضرة خاصة الى التزاوج لان اجداده مارسوه وعاشوا معه واتخذ جزءا مهما فى حياتهم وليس من السهل ان يضعوه جانبا، ان كوردستان العراق بشكل عام ومدينة رانية موضوع البحث تأتى ضمن تلك المجتمعات التى تؤيد الخصوبة على الرغم من تراجعها فى الاونة الاخيرة (§) ولكن تأثيراتها باقية حيث نلاحظ ان ارتفاع ارتفاع مستوى التعليم قد اثر فى عدد الاطفال لان المرأة المتعلمة مقارنة بغير المتعلمة تتأخر فى الزواج وبالتالي تقل لديها فرص الانجاب و لهذه لذلك هذه الاسباب اثر فى التعليم فى مدينة رانية على نسبة الزواج فى اطار العلاقات الاجتماعية.

المحور الثانى : الوفيات

الوفاة من عناصر نمو السكان التى لها علاقة فى تغير الحياة والظروف الاجتماعية (***) وفى نفس الوقت تعتبر عاملا ثانويا فى تأثيراتها على عدد السكان (††) لقد نضر الجغرافيون نضره خاصة على ظاهرة الوفاة من حيث التوزيع والتخمين والتعداد ولذلك نحتاج الى تعداد دقيق للحصول على نتيجة صحيحة (‡‡) لاشك فيه ان دراسة الوفيات لها أهمية لأنها يعبر عن عرض و توضيح لمستوى مستوى الصحة العامة لسكان الدولة (§§)

ان دراسة ظاهرة الوفاة فى مدينة رانية كظاهرة الولادة تواجه مشاكل و عقبات بسبب نقص فى تعداد المتوفين و ضعفها من الناحية العلمية وعدم تصنيفها على اساس العمر تعتبر من المشاكل فى هذا

(*) جزا توفيق طالب , أهمية الجيوبولتيكية لسكان اقليم كوردستان العراق ' مصدر سابق ، لا56-60 (باللغة الكردية).

(†) القرآن الكريم، سورة الإسراء، الاية 31 .

(‡) خليل اسماعيل محمد، قضاء خانقين، دراسة فى جغرافية السكان، مصدر سابق، ص100 .

(§) انضر: عبدالله غفور، جغرافية السكان، مصدر سابق أ-، ص 47 ب- خليل اسماعيل محمد ، التوزيع السكاني فى مدينة دهوك، مجلة مركز برايتى، عدد(12) السنة الاولى، اربيل، 1999. ، ص 52. (باللغة الكردية).

(**) انعام سمير محى العبادى ، قضاء المدائن دراسة فى جغرافية السكان، للفترة (1977-1997)، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة بغداد، بغداد، 2002، ص80-81 .

(††) معين حسن احمد جاسر، محافظة بيت لحم دراسة فى التركيب السكاني وخصائص المسكن، رسالة ماجستير، كلية الاداب ، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2011، ص23 .

(‡‡) محمد رفعت المقداد و اخرون، جغرافية السكان، منشورات جامعة دمشق، كلية الاداب العلوم الإنسانية ، جامعة دمشق، سوريا، 2014، ص480-483 .

(§§) جزا توفيق طالب، عطا محمد علاء الدين، نمو سكان قضاء حلبجة، (1977-2002)، مجلة جامعة جامعة السليمانية، (ب) عدد (26)، السليمانية ، 2009، ص55. (باللغة الكردية).

المجال وفى هذا الاطار يمكن أن القول ان قلة دقة بيانات الوفيات فى مدينة رانية ترجع الى الاسباب الاتية : (*)

- 1- عدم تسجيل الوفيات للاطفال فى السنة الاول فى حياتهم .
- 2- موت الاطفال فى السنوات الاولى من حياتهم و عدم تسجيلها فى سجلات الوفيات.
- 3- اهمال الناس فى تسجيل امواتهم فى بعض الاحيان بسجل الوفيات بعد سنة من وفاتهم وهذا يؤثر سلبا فى تشوية عملية التعداد و نتائجها.
- 4- لاتوجد مساءلة ومحاسبة على الوفيات.
- 5- وجود مكافآت تقدم لبعض الاشخاص فى سبيل عدم تسجيل أمواتهم .
- 6- ضعف مستوى الوعى الاجتماعى خاصة عند سكان القرى و عدم شعورهم بأهمية تسجيل امواتهم فى سجلات المدينة

اشار ديموغرافيين الى معيار تقييم نسبة عامة للوفيات على اساس المتوفين فى سنة مقارنة بعدد السكان فى نفس السنة بهذا الشكل (عدد الوفيات = عدد المتوفين فى سنة مقارنة بعدد السكان فى نفس السنة $1000x$)^(٢) وفى الحقيقة ان هذه المعادلة تعطينا معلومات عن نسبة المتوفين فى مدينة رانية فى سنة واحدة مقارنة بالف شخص فى نسبة عامة لسكان المدينة.

يمكن الاشارة الى عدد الوفيات فى مدينة رانية فى جدول (٢) يوضع لنا ان عدد الوفيات بين عامى 1987- 2016 اكثر من (2) الى الف وفى هذه الفترة كان عدد المتوفين يرتفع و ينخفض بشكل ان سنة 1987 اصبح عدد المتوفين (2) فى الف و (5) فى الف فى سنة 2016 لاشك انه انخفض عدد المتوفين فى سنة 1987 يرجع الى ضعف مستوى الوعى الاجتماعى لدى الناس وعدم تسجيل امواتهم فى سجل المتوفين و عدم الشعور بأهمية هذا الموضوع لدى هؤلاء فى مسائل الدراسات الاجتماعية مع عدم احساس السكان فى عقد الثمانينيات بأهمية تسجيل الموتى فى السكان المدينة هذا من ناحية و كذلك الجهات المتعلقة بالذين يهتمون بالدراسة السكانية من ناحية أخرى^(٣). اذا نظرنا الى احصائيات عام 1992 نرى ان نسبة المتوفين ارتفع الى 3 الف و هذا بسبب اندلاع القتال بين الثوار الاكراد و حكومة العراق بين عامى 1988- 1998 وفى نفس الوقت تفعيل تلك المعوقات التى عرقلت عملية تسجيل المتوفين فى سجلات المدينة ومن جانب اخر كانت الاحداث السياسية فى ثمانينيات و تسعينيات القرن الماضى كحرب الثمانى سنوات بين العراق و ايران ونشوب قتال بين الثوار الاكراد و حكومة العراق لها دورا بارزا فى انعدام الامن و الاستقرار فى مدينة رانية لان الكثير من الناس كانوا خائفين من سياسة حكومة البعث و لم يتمكنوا من الاستيطان و الاستقرار الدائم بشكل دائم فى منطقة معينة و كل هذه العوامل و ضعت عراقيل فى سبيل تسجيل المتوفين فى سجلات مدينة رانية .

وفى عام 2002 انخفضت نسبة المتوفين الى واحد من الف و يرجع ذلك الى ان الناس كانوا لايسجلون أمواتهم فى سجلات حتى يستمروا فى اخذ الحصص الغذائية خاصة بعد قرار 986 الخاصى بتفليقة النفط مقابل الغذاء والدواء^(٤) واهتمام حكومة اقليم كردستان بالجانب الصحى وتوفير

(*) أ- احمد نجم الدين، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، 1982، ص6-7 . ب عبدالله غفور , جغرافية السكان جنوب كردستان , مطبعة حاجى هاشم , ط1, اربيل 2012 , ص 82 . (باللغة الكردية).

(٢) فتحى محمد ابو عيانه، جغرافية السكان ،دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت , 2000 ص92 .

(٣) حكومة اقليم كردستان العراق، وزارة الصحة، المديرية العامة لصحة رابرين. قسم الوفيات , رانية، 2016. (باللغة الكردية).

(٤) كريكار عبدالله حسن، الزراعة وقرار (986) تقييم , وزارة ثقافة، حكومة اقليم كردستان العراق , مطبعة رنج ط1 , السليمانية , 2002، ص 7-10. (باللغة الكردية).

وتوفير الاجهزة الصحية و سيارات الاسعاف لنقل مرض خصوصاً مرضى الجلطة و الحروق الى السليمانية و اربيل^(*) وفي عام 2012 ارتفعت نسبة المتوفين مرة اخرى بسبب تسجيل الناس لموتاهم في سجلات المعينينا وذلك بعد تغير في وعيهم الاجتماعي و ادراكهم لاهمية وخطورة عدم تسجيل امواتهم في سجلات المدينة كما ان اعطاء مبلغ من المال الى صاحب المتوفى من اجل اتمام العزاء و متطلباته كان له دور في تشجيع الناس على تسجيل امواتهم و كذلك اثر هذا في ارتفاع عدد المتوفين في تلك السنة^(†)

اما بالنسبة لعام 2016 فقد اشار اخر تعداد الى نسبة المتوفين رفعت بشكل ملحوظ و سجلت اعلى مستوى في سنوات ما بين 1987- 2016 و يرجع ذلك الى اندلاع القتال بين دول العالم عموماً و العراق و اقليم كردستان خصوصاً و ما يسمى بدولة الاسلامية بدءاً و خصوصاً ما عرف بتنظيم داعش الارهابي من عام 2013 الى شهر 12 من عام 2014 الى معارك طاحته بين داعش من جانب و قوات البشمركة الكردية و القوات العراقية من جانب آخر في محافظة نينوى و كركوك و خلق أوضاعاً سياسياً بالغ الصعوبة التي واجهته حكومة اقليم كردستان و قدمت عدداً من الشهداء من البشمركة و المواطنين العزل .

جدول رقم (2)

نسبة الوفيات في مدينة رانية خلال عامي 1987- 2016 من الالف

السنة	النسبة
1987	2.02
1992	3.19
1997	1.37
2002	1.35
2007	3.25
2012	2.78
2016	5.34
2016-1987	2.19

مصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الملحق (1)، (2)

(*) حكومة اقليم كردستان العراق، وزارة صحة، مديرية عامة لصحة رابرين، المستشفى العامة رانية، قسم الاحصاء، رانية، 2012. (باللغة الكردية).

(†) حكومة اقليم كردستان العراق، محافظة السليمانية، قضاء رانية، القسم الاداري، رانية، 2012. (باللغة الكردية).

شكل رقم (2)
نسبة الوفيات في مدينة رانية خلال عامي 1987-2016 من الالف



مصدر: : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (2)

كانت مدينة رانية تواجه نفس الصعوبات في تلك الفترة حيث قدمت عددا من الشهداء ومن جانب آخر كان لتلك الأوضاع دورا هاما في هجرة عدد من الناس والعوائل والشباب والنساء الى الدول الاوروبية وموت عدد منهم في الطريق الى تلك البلدان و لذلك نرى ان نسبة المتوفين في مابين عامي 1987-2016 وصلت الى 2 من الف، من هنا يظهر لنا ان نسبة المتوفين في منطقة الدراسة منخفض ومما لا شك فيه ان هذه نسبة المنخفضة ترجع الى تلك المشاكل التي توجد في تسجيل المتوفين قديما وحديثا ايضا وعدم اهتمام الناس بهذا الموضوع ومستوى وعيهم المنخفضي كان لهأثر في دورا بارزا فيالنمو الطبيعي السكاني المدعوم بعناصر الولادة والوفاة والذي اثر بشكل ملحوظي في نمو سكان مدينة رانية ويظهر لنا ان النمو الطبيعي للسكان بين عامي 1987-2016 وصلت الى 35 من الف تقريبا لاحتض جدول رقم (3) لكن نسبة الزيادة الطبيعية وفي تلك السنوات شهدت تذبذبا بشكل ان سنة 2007 كانت اقل نسبة في ازديار الطبيعي السكاني حيث بلغ 25 الف و اكثر نسبة سجل في سنة 2012 الذي بلغ 52 من الف انظر شكل (3) و يمكن أن يقول ان مدينة رانية بسبب تلك النسبة العالية في ازدياد عدد السكان لعبت دورا هاما في اتجاهات نمو السكان في المدينة ولذلك اصبحت مدينة رانية تدخل في اطار تلك المدن التي اصبحت نسبة نموها الطبيعي للسكان وصل الى 30 من الف(*)

كما ان الهجرة كعامل ثاني من عوامل النمو السكاني اثر في مدينة رانية التي وسنشير الى هذه النسبة في مواضع اخرى وفي ضمنهم ن هذا الموضوع نصل الى استنتاج بأن الزيادة الطبيعية تشكل عنصرا من عناصر النمو السكاني في مدينة رانية بشككتعد عنصرا اوليا مؤثرا في مسار النمو السكاني في المدينة في الفترة مابين 1987-2016 والزيادة الطبيعية المدعومة بعنصر الولادة والوفاة سجلت نسبة عالية وصلت الى 35 من الف وعلى الرغم من هذه النسبة العالية الا ان مسار ازداد بشكل طبيعي ولم يكن مسارا واحدا بل شهد انخفاضا والارتفاعا بحيث سجل اعلى نسبة في 2012 وصلت الى 52 من الف و ادنى نسبة سجلت في 2007 وصلت الى 25 من الف.

(*) جزا توفيق طالب، المقومات الجيوبولتيكية للأمن القومي في اقليم كردستان، مركز كردستان للدراسات الاستراتيجية، السليمانية، 2005، ص195

جدول رقم (3)

نسبة الزيادة الطبيعية في مدينة رانية خلال عامي (1987-2016) من الالف

السنة	نسبة الزيادة الطبيعية
1987	38,73
1992	29,93
1997	37,04
2002	32,21
2007	24,98
2012	52,06
2016	28,28
2016-1987	34,74

مصدر:: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدولين (1),(2)

شكل رقم (3)

نسبة الزيادة الطبيعية في مدينة رانية خلال عامي (1987-2016) من الالف



مصدر: : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (3)

المبحث الثاني : الهجرة في مدينة رانية:

في هذا المبحث نحاول تسليط الضوء على الهجرة كعنصر ثانى من العناصر الرئيسية لزيادة السكان في مدينة رانية. حيث تعد الهجرة رئيسيا في الابحاث السكانية لانها المصدر الثانى من

مصادر تغيير حجم السكان و لها تأثير الواضح على نمو وتغير الخصائص السكانية المختلفة^(*) و كذلك يصف الهجرة بأنها ظاهرة جغرافية لها علاقة وثيقة بحياة الإنسان على مر العصور^(†) في الحقيقة ان هجرة لها أثر من تعريف نذكر منها تعريف الامم المتحدة بأنها شكل من اشكال حركة السكان بين الاقاليم المختلفة بقصد استقرار الدائم ويمكن ان تكون الهجرة حركة الافراد أو الجماعات داخل البلد أو الى خارج حدود البلد^(‡)

في تعريف آخر (الهجرة) هي عبارة عن تنقل جغرافي للسكان من مكان الى آخر بقصد البقاء و الاستقرار الدائم ولحد الان تعتبر الهجرة في العراق مصدرا رئيسيا مؤثر جنبا الى جنب مع الزيادة الطبيعية في نمو سكان المدينة و التركيب الديموغرافي و الاجتماعي و الاقتصادي^(§) حسب قانون الاحوال المدنية العراقي رقم 189 لسنة 1962 أن الهجرة في العراق عبارة عن تغيير مكان الإقامة الدائمة للسكان في المكان الذي سجل فيه اسمه الى مكان آخر يسجل فيه اسمه ولكن مع ذلك هناك اراء و افكار مختلفة من قبل الجغرافيين حول الهجرة الا انهم متفقون على ان الهجرة عبارة عن تنقل السكان من منطقة ما الى منطقة أخرى بقصد تغيير مكان السكن الدائم اذا كانت الهجرة تتم داخل حدود الدولة تعتبر الهجرة داخلية أما اذا تتخطى حدود الدولة فتعتبر هجرة خارجية^(**)

المحور الاول: الهجرة الداخلية:

الهجرة الداخلية عبارة عن تغيير مكان الإقامة للسكان داخل اجزاء مختلفة للبلد الواحد وتعتبر احد المظاهر المهمة والواضحة لحركة السكان داخل اقليم أو دولة ومن الصعب قياس هذا النوع من الهجرة الا اذا توفرت البيانات و الاحصائيات الدقيقة^(††) في الحقيقة يمكن ان يحدث هذا النوع من الهجرة بين منطقتين مختلفتين من حيث عدد السكان , المنطقة ذات الكثافة السكانية العالية يهاجر منها السكان الى المنطقة ذات الكثافة الواطئة^(‡‡) لكن يمكننا القول بان هذا لا يحدث في كل مكان و زمان و لتوضيح وأظهار أثر الهجرة في نمو سكان مدينة رانية نقلى الضوء على تأثير الهجرة من الريف الى المدينة و كذلك تأثير الهجرة من المحافظات المختلفة لاقليم كردستان العراق من والى منطقة الدراسة.

1: الهجرة من الريف الى مدينة رانية.

من المعروف ان الهجرة من الريف الى المدينة ظاهرة قديمة ومستمرة حيث الارياف تغذى المدن والسكان لان الارياف ليسوا فقط يوفرون الغذاء للمدن بل يعتبرون القوة الثانية أو المصدر الثاني

(*) بيان على حسين، سكان مدينة السليمانية، (دراسة جغرافية)، رسالة ماجستير، كلية الأداب، جامعة بغداد، بغداد، 2001، ص 77.

(†) رفيق محمد الدياسطي، الهجرة الخارجية الوافدة وأثرها على سكان مدينة أوباري، (دراسة في جغرافية السكان)، ليبيا، الجمعية الجغرافية الكويتية، عدد 324، 2007، ص 3.

(‡) عبدالرزاق على الرجبي، السكان والتنمية البشرية في ليبيا (1954-2004) بنية الماضي، و هيكله الحاضر، وأفاق المستقبل، أطروحة دكتوراه، كلية علوم الارض والجغرافية والبيئة العمرانية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2006، ص 81-86.

(§) خليل اسماعيل محمد، (دهوك-نينوى)، دراسة في الخصائص الديموغرافية للسكان، مركز كردستان للدراسات الاستراتيجية، السليمانية، 2005، ص 41.

(**) بيان على حسين، سكان مدينة السليمانية، (دراسة جغرافية)، مصدر سابق، ص 77.

(††) فتحى محمد ابو عيانه، جغرافية السكان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط5، بيروت، 2002، ص 279، 232. لمزيد من المعلومات ينظر: ناصر عبدالله على مرعى الكثيرى، الهجرة الداخلية لسكان، المحافظات الشمالية في الجمهورية اليمنية (1975-1986)، صنعاء، 1998، ص 31-32.

(‡‡) واحد حمه ويس نصرالله، الهجرة الخارجية وأثرها في بناء الأسرة وضائفها، (دراسة ميدانية في مدينة السليمانية)، رسالة ماجستير، كلية الأداب، جامعة بغداد، بغداد، 2005، ص 9

فى امداد المدن بالسكان عن طريقة الهجرة^(*) لكن مع ذلك يعد استمرار هذا النوع من الهجرة اذا لم يتم تخطيط له فأنه يتسبب فى خلق كثير من المشاكل الديموغرافية و الاجتماعية و الاقتصادية فى كل منه بيئة المدينة و الريف^(†) بملاحظة جدولين (4) و (5) يتضح لنا بان هجرة سكان الريف الى مدينة مدينة رانية فى سنة 2002 نسبتهم شكلت تقريبا 15% من سكان المدينة فى عام 2016 يشكلون نفس النسبة اى 15% و فى نفس الوقت يمكن عن طريق نسبة النمو الحضرى و الريفى لقضاء رانية ان تحصل على نسبة الهجرة من القرى و الريف الى مدينة رانية و ملاحظة جدول (6) يتبين لنا ان نسبة نمو سكان الارياف على مستوى القضاء فى اغلب السنوات الدراسية اتخذت منحى انخفاض وفى المقابل اتخذ منحا متزايدا نمو سكان الحضر نمو زيادة , من خلال الفترة 1957 – 2016 ان معدل نسبة النمو السنوى لسكان الحضر وصلت الى 6.6% ومن جهة اخرى وصلت نسبة نمو سكان الارياف الى - 4% و هذا دليل على ان الهجرة من الريف الى مدينة رانية استمرت و لذلك اصبحت مدينة رانية منطقة جذب سكانى حسب موضوع الدراسة.

جدول رقم (4)

سكان مدينة رانية من حيث أماكنهم و حسب سنة 2002 %

مكان السكن	عدد	نسبة %
سكان مدينة رانية	1928	31.4
السكان الذى هاجروا من القرى و الارياف المجاورة الى مدينة رانية	9064	14.7
السكان الذين هاجروا من محافظة السليمانية الى مدينة رانية	2340	38.2
السكان الذين هاجروا من محافظات اخرى الى مدينة رانية	9576	15.7
المجموع العام	6132	100
	7	

مصدر: مديرية احصاء السليمانية، الاحصاء العام فى مدينة رانية من 2002/12/25 - 2003/1/10 , لسنة 2002. ص 26.

(*) موسى عبودة , فوز عبد السهاونة , جغرافية السكان, ترجمة من قبل ,هيو أمين شوانى , مطبعة موكريان, اربيل, ص186-187 .
 (†) نيس هـ . رونج, علم السكان، ترجمة السيد محمد غلال، دار مصر للطباعة ، القاهرة، 1967، ص141 .

جدول رقم (5)
سكان مدينة رانية من حيث أماكنهم و حسب سنة 2016 %

مكان السكن	عدد	نسبة %
سكان مدينة رانية	67744	74
السكان الذي هاجروا من القرى و الارياف المجاورة الى مدينة رانية	13732	15
السكان الذين هاجروا من محافظة السليمانية الى مدينة رانية	4570	5
السكان الذين هاجروا من محافظات اخرى فى اقليم كردستان العراق الى مدينة رانية	961	1.05
السكان الذين هاجروا من محافظات وسط وجنوب العراق الى مدينة رانية	45040	4.95
مجموع	91547	100

مصدر:

- 1- حكومة اقليم كردستان العراق, محافظة السليمانية, قضاء رانية, قسم الادارة, رانية, 2016.
 - 2- حكومة اقليم كردستان العراق, مديريةية الامن عامة رابرين, معاونية امن رانية, قسم الاحصاء, رانية, 2016.
 - 3- حكومة اقليم كردستان العراق, محافظة السليمانية, قضاء رانية, مجلس الارياف فى قضاء رانية, 2016.
- وكذلك تحديد نسبة سكان الحضر و الريف فى قضاء رانية يساعدنا بشكل من الاشكال فى معرفة حركة السكان بين الارياف و المراكز الحضرية فى المنطقة لذا و بملاحظة الجدول (7) يتبين لنا نسبة سكان الحضر و الريف وفى طول فترة الدراسة انخفضت بنسبة سكان الريف أما سكان الحضر ارتفعت نسبتهم بشكل وصل معدل نسبة سكان الحضر خلال سنوات 1957- 2015 الى 54% بينما وصلت نسبة سكان الريف الى 46% .

جدول رقم (6)
نسبة نمو سكان الحضر و الريف فى قضاء رانية بين عامى 1957-2016 %

المدة	سكان الحضر	سكان الريف
1965-1957	5.8	3
1977-1965	9.6	1.3-
1987-1977	10.4	4.2-
2002-1987	6.3	1.8
2009-2002	4.3	6.3-
2016-2009	3.8	2.7
2016-1957	6.6	4.3-

مصدر: : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الملحق (6)

جدول رقم (7)
سكان الحضر والريف في قضاء رانية بين عامي 1957-2016%

المدة	سكان الحضر	سكان الريف
1957	10.84	89.16
1956	13	87
1977	34.67	65.33
1987	64.86	35.14
2002	78	22
2009	88.31	11.69
2016	88.93	11.07
2016-1957	54.08	45.92

مصدر:: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الملحق (6)

من هناك يجب ان نشير الى الهجرة القسرية لسكان قرى أفضية بشدر ودوكان خلال عامي (1990-1987) لان هذا النوع من الهجرة القسرية كان لها أثر على نمو سكان المدينة ومن خلال ملاحظة جدول (8) يتضح لنان (17) قرية و (2181) أسرة الذين عددهم (10363) نسمة تعرضوا للهجرة القسرية الى مدينة خلال مدة سنوات (1990-1987) بالتأكيد ان هذه الهجرة القسرية لسكان القرى الى مدينة رانية لها أثر وانعكاسات على نمو سكان المدينة.

جدول رقم (8)

التهجير القسري للقرى و العوائل قضاء رانية و الاقضية المجاورة الى مدينة رانية

المدة	عدد القرى	عدد الاسرى	عدد	
			المهجرين	المرحلين
1979-1978	152	5714	33081	9
1987-1980	-----	1779	9312	2
1990-1987	195	8848	51531	6
مجموع	347	16341	93924	17

(*)Shorsh, M. Resool, Destruction of Anationopcit, op.cit , pp 120 - 127.

(2) جاسم محمد محمد على دور العوامل السياسية في التوزيع السكاني لمحافظة السليمانية , مركز كوردستان للدراسات الاستراتيجية، السليمانية، 2008 ، ص 186-188 .

هنا ومن خلال ملاحظة كل من الجداول (6,7,8) يمكن أن نقول ان كلد نوعي الهجرة اي الهجرة الطوعية و الهجرة القسرية التي قامت الحكومة العراقية كان لها أثر واضح على نمو سكان مدينة رانية ، لاشك في ان الهجرة والتهجير القسري للقرى (الريفيين) كانت نتاج بعض العوامل الذي تعرضه في عدد من النقاط:

1- عدم استقرار الوضع السياسي في كوردستان العراق و قرب مدينة رانية من الحدود الايرانية كان لها الاثر في احداث متأثرة و المستجدات السياسية خاصة في الفترة بين عامي (1980-1988) الحرب العراقية الأيرانية حيث وصل لهيب هذه الحرب و نيرانها الى محافظة السليمانية مما اعطى مبررا للحكومة آنذاك لتهجير سكان القرى الى المجمعات القسرية لهدفين:

أ- الان قرى المناطق الجبلية كانت أفضل ملاذلحرب العصابات وضرب النفاق و القرى التابعة لحزب البعث .

ب- لاصعاف الثورة الكوردية عمل النضام البعثي على تجفيف مصادر الاعانات و الأمدادات التي كان سكان تلك القرى تقدمها لقوات بيشمركة^(*) من الناحية الديموغرافية و الاقتصادية رحلت (681) قرية من محافظة السليمانية^(†) كما أوضحنا في جدول رقم(8) السابق :منها (2180) أسرة و (10363) فردا رحلوا الى مدينة رانية .

2- هناك أختلافات كثيرة من ناحية الخدمات و المؤسسات بين المدن و القرى حيث ان مدينة رانية فيها مؤسسات حكومية مختلفة في حينان القرى لا توجد فيها^(‡) مثل هذه المؤسسات لذا فان سكان القرى يجدون صعوبة في سهولة الوصول الى تلك الخدمات فيتجهون احيانا الى مدينة رانية و نضرا لان منطقة البحث هذا هي المركز الاداري لقضائي رانية و بشدر من جهة و مركز ادارة رابرين من جهة اخرى والتي تتضمن قضائي بشدر و رانية هذا ماجعل التعامل معها كمحافظة صغيرة و هذا الموقع الاداري للمدينة ادى الى قيام المؤسسات المختلفة فيها مثل الجامعة و المعاهد و المديرية العامة للصحة و التربية و البلديات بالاضافة الى ادارة رابرين و الخ و مما لاشك فيه فان وجود كل هذه المؤسسات المختلفة في المدينة و التي يحتاج اليها السكان يوميا كان لها تأثيرت واضحة لجذب الكثير من سكان قرى المنطقة و اقصية بشدرو و كان المتأخمة للمدينة الى مدينة رانية.

3- الحقيقة ان الاختلاف و التميز الطبقي و المستوى الاجتماعي و الثقافي و الاقتصادي بين الريف و المدينة و كذلك استغلال الأراضي الزراعية في قضاء رانية من قبل بعض الطبقات و العوائل و حرمان الفلاحين من ملكية هذه الاراضي و بالتالي عدم قدرة الفلاحين على تحسين مستوى عوائلهم المعاشي و الاقتصادي و الثقافي و الاجتماعي و في الوقت نفسه كلة لمساندة حكومة اقليم كردستان العراق في مساعدة سكان قرى قضاء رانية لاشك فيها كل هذا ادى الى تكوين الضغوطات على الفلاحين للهجرة الى مدينة رانية^(§) و تسبب هذا في تكوين العديد من الاستنتاجات في الخلل في بيتي المدينة و القرية من اهمها اخلاء جزء أو بعض من قرى قضاء رانية و التخلي عن الاراضي الزراعية مع نشوء نوع من الزحام و الكثافة السكانية في مدينة رانية مما تسبب في تكوين ضغط على الخدمات في المدينة (**)

2: الهجرة من محافظات العراق الى مدينة رانية

يعتبر هذا النوع من الهجرة أحد أنواع الهجرة الداخلية و التي ترجع الى عدة عوامل مختلفة حدثت في محافظات العراق المختلفة و اقليم كردستان نحو مدينة رانية كما يشير الى ذلك الجدول (4) و من ملاحظة يتضح لنا بان الاشخاص الذين هاجروا منذ عام 2002 من محافظة السليمانية الى مدينة رانية و سكنوها يشكلون أكثر من 38% من سكان المدينة أما الذين هاجروا من المحافظات الاخرى و سكنوا فيها يشكلون نسبة أكثر من 15% أما بالنسبة لسنة 2016 و باستقراء بيانات جدول (5) السابق يتضح لنا ان الذين هجروا من محافظة السليمانية الى منطقة البحث و سكنوا فيها يشكلون نسبة أكثر من 5% من نسبة سكان المدينة , أما الذين هاجروا من المحافظات الاخرى نحو المدينة يشكلون

(*) سليمان عبدالله . التغيرات النوعية سكان الارياف في اقليم كردستان العراق , مجلة مركز برابتي عدد (17) اربيل , ص 167-168 . (باللغة الكردية).

(†) , امين قادر مينه , الامن الاستراتيجي العراق و المثلث البعثي , (ترحيل , تعريب , تبعيث) 2, مركز للدراسات كوردستان الاستراتيجية, السليمانية, 2009, ص 206 . (باللغة الكردية)

(‡) محمد شاكلي. من الريف الى المدينة , دراسة حول هجرة سكان الارياف الى المدن , مطبعة وزارة ثقافة , سليمانانية , 2006 , ص 18 . (باللغة الكردية).

(§) أ احمد محمد صالح التحليل الجغرافي لتوزيع المستوطنات الريفية في قضاء شاربازير مركز كوردستان للدراسات الاستراتيجية, السليمانية, 2008 , ص 213-215 . ب: خليل اسماعيل محمد , أيوب خليل اسماعيل جغرافية الاستيطان الريفى (كوردستان العراق نموذجا) مطبعة الثقافية , اربيل , 2012 , ص 83-86 . (باللغة الكردية).

(**) كايد عثمان ابوصبحه, جغرافية المدن, دار وائل للطباعة والنشر, عمان, 2003, ص 55-56 .

نسبة أكثر من 1% أما الذين اتوا من محافظات الوسط وجنوب العراق الى المدينة فقط شكلت نسبتهم حوالي 5% وفي الحقيقة ان وجود سكان محافظات العراق في المدينة يعود الى عدم استقرار الوضع السياسي في محافظات العراق بسبب ضهور وتنظيم داعش الارهابي في تلك المناطق و سيطرة على بعض محافظات العراق .

المحور الثاني: الهجرة الدولية

تعتبر الهجرة الدولية احدى الملامح المهمة لحركة الهجرة السكانية في العالم بحيث اصبحت موضوع يستحق الوقوف عنده و أعطائه الاهمية من قبل الدول بصورة عامة لانه لا يمكن أهمال أمواج الهجرة البشرية بين الدول. لان تهجير السكان بين الدول المختلفة نتيجة لعدة اسباب قوية(*) ومن هذا المنظار فأن الهجرة الدولية عبارة عن نقل السكان من مكانهم الاصيلي في موطنهم الى دولة أخرى(†) بحيث يجتاز حدود موطنه و سكن في دولة اخرى(‡). ان مدينة رانية تعد من المدن التي بسبب بسبب موقعها الجغرافي القريب من الحدود الايرانية تأثرت بهذا النوع من الهجرة و لهذه الاسباب تمت الهجرة اليها و منها في أن واحد ولكن لقلّة الاحصائيات لا يمكن لنا تحديدها بشكل دقيق وكما هو واضح فأن هذا النوع من الهجرة في جميع محافظات الاقليم لم يسجل الا بشكل قليل ومعدل الهجرة عبارة عن الفرق بين عدد المهاجرين الى تلك المنطقة و عدد السكان الذين هاجروا من نفس المنطقة في وقت محدد فذا كان المعدل ايجابى هذا بمعنى بان المنطقة تمت الهجرة اليها أما اذا كان معدل الهجرة سلبى هذا يعنى بأن المنطقة تمت الهجرة منها(§) و يمكن استخراج معدل الهجرة من خلال هذه هذه المعادلة أدناه: (**)

عدد الوافدين - عدد المغادرين

$$\text{معدل الهجرة} = \frac{\text{عدد سكان المنطقة}}{100 \times}$$

من خلال استعمال هذه المعادلة و تطبيقها على مدينة رانية يتضح لنا معدل الهجرة و بالنظر الى جدول رقم (9) يتضح لنا بان معدل الهجرة من مدينة رانية خلال عامي (2012-2016) يشكل اقل من 1% بمعنى ان معدل الهجرة في منطقة الدراسة كان ايجابيا وهذا بمعنى المنطقة تمت الهجرة اليها و خلال عامي (2015-2016) كان معدل الهجرة أقل من 1% بمعنى ان معدل الهجرة في تلك الفترة كان سلبيا وهذا يعود الى الوضع السياسي و الاقتصادي و الاجتماعى للسكان لان اقليم كردستان العراق قد تعرض لأسوأ حرب مع تنظيم منضمة داعش الارهابي.

بعد عرضنا صافي الهجرة في مدينة رانية عن طريق عدد المهاجرين من و الى المدينة و كذلك نستطيع الحصول على صافي الهجرة عن طريق معدل مدة الدراسة و من خلال الاختلاف بين النمو السنوى السكاني للمدينة و النمو السنوى لسكان القضاء باستخدام هذا القانون :

(*) زكار سعيد بشدرى، الهجرة والتغيير الديموغرافى و خطط التنمية في العراق اقليم كردستان نموذجاً، مطبعة رنج، السليمانية، 2009، ص 24-25 .

(†) انظر: ا: على سالم حميدان و محمود الحبيس، جغرافية السكان، المدخل إلى علم السكان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط 11، عمان، 2001، ص 270-274. ب- عبدالفتاح محمد وهيب، جغرافية السكان، ترجمة الى اللغة الكوردية من قبل كريميان محمد احمد، مطبعة رنج، السليمانية، 2012. ، ص 30، (باللغة الكوردية).

(‡) أمل يوسف العذبي الصباح، الآثار السلبية للهجرة الدولية في مجتمع المواطنين، (دراسة حالة لدول مجلس التعاون الخليجي)، الجمعية الجغرافية الكويتية، عدد 136، الكويت 1990، ص 4-12 .

(§) Ian Thomas, Population Growth, o.p.cit. pp 20 .

(**) عبدالله عطوى، جغرافية السكان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ط 2، بيروت، 2001، ص 282

صافي الهجرة = نسبة النمو السنوي لسكان المدينة - نسبة النمو السنوي لسكان القضاء (*).
 بحسب هذه المعادلة ان نسبة صافي هجرة مدينة رانية خلال الفترة بين عامي 1957- 2016 وصل الى 2.6% انظر الجدول رقم(10) و صافي الهجرة في الفترة بين عامي 1957- 1965 كان أقل من 1% لكن في الفترة بين عامي أستمر صافي الهجرة في الارتفاع حتى سجل 1977-1965 أرتفع وصل الى 7% تقريبا وفي الفترة بين عامي 1977-1987 يستمر الصافي الهجرة في ارتفاع بشكل سجل أعلى نسبة له و وصل الى أكثر من 8% و هذا دليل على ان المدينة كانت نقطة استقطاب سكاني لكن في مدة الفترة بين عامي 1987- 2002 و 2002- 2009 انخفض صافي الهجرة مرة أخرى مركز الى اقل من 1% وفي الفترة بين عامي 2009 - 2016 أنخفض صافي الهجرة الى ادنى مستوياته حيث سجل صافي الهجرة - 0.2 % ومن هنا يتضح لنا ان منطقة الدراسة كانت منطقة جذب سكاني كل هذا اثر على نمو سكان مدينة رانية كما هو موضح في شكل رقم (10)

جدول رقم (9)

صافي الهجرة في مدينة رانية (2012- 2016)

سنوات	عددالسكان	عددالمهاجرين الى مدينة رانية	عددالمهاجرين من مدينة رانية	صافي الهجرة
2012	82147	1223	531	0.84
2013	85022	851	432	0.49
2014	87997	1100	973	0.14
2015	91547	1520	1632	0.12-
2016	94751	1870	2520	0.68-
-2012 2016	----- --	6564	6090	0.67

مصدر:

- (1) حكومة اقليم كردستان العراق , محافظة السليمانية , قضاء رانية , قسم الادارة , رانية , 2016.
- (2) حكومة اقليم كردستان العراق , مديرية الامن العامة رابه رين , معاوية امن رانية , قسم الاحصاء , رانية , 2016.
- (3) ملحق رقم (1).

(*) خليل اسماعيل محمد، (دهوك-نينوى)، دراسات في الخصائص الديموغرافية للسكان، مصدر سابق، ص110 .

جدول رقم (10)
صافى الهجرة فى مدينة رانية خلال عامى 2016-1957

المدة	نسبة نمو المدينة	نسبة نمو القضاء	صافى الهجرة
1965-1957	3.6	3,3	0.3
1977-1965	7.8	1	6.8
1987-1977	12.1	3.7	8.4
2002-1987	5.4	5	0.4
2009-2002	2.7	2.4	0.3
2015-2009	3.5	3.7	0.2-
2015-1957	5.85	3.18	2.6

مصدر: : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (5)

شكل رقم (10)
صافى الهجرة فى مدينة رانية خلال عامى 2016-1957



مصدر: : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (10)

من هنا يمكننا أن نقول ان مدينة رانية شهدت زيادة سكانية واضحة وهذا يعود الى الزيادة الطبيعية والهجرة و هذا النمو أثر على توسع المساحة لكل وضائف المدينة مثل الوظيفية التجارية و الصناعيةالخ وفى الفصل القادم سنتناول تأثير النمو السكانى فى كل و ضيفة على حده وفى نهاية هذا المبحث وصلنا الى استنتاج ان الهجرة كعنصر ثانى بعد الزيادة الطبيعية كان له تأثير فى الزيادة السكانية فى مدينة رانية ويرجع تأثير الهجرة الى كلا النوعين اى الهجرة الداخلية و الهجرة الخارجية مثل الهجرة الطوعية لسكان الريف و الهجرة القسرية لهم وفى الحقيقة لعبت العوامل السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و الخدمية دورا كبيرا على الهجرة الريفية و الهجرة الخارجية فى مدينة رانية وفى الوقت نفسه و من مقارنة النمو السنوى للمدينة و النمو السنوى للقضاء يتضح لنا ان صافى الهجرة كانت فى صالح المدينة اى يعنى ان مدينة رانية كان نقطة جذب السكان الريفى و بالنسبة للهجرة الخارجية يتضح لنا ان منطقة الدراسة كانت فى نفس الوقت منطقة جذب و طرد السكانى.

النتائج

1. ان الزيادة الطبيعية والهجرة مهمان عنصران مهمان لهما تأثير كبير على النمو السكاني في قضاء رانية .
2. الزيادة الطبيعية في النمو السكاني في قضاء رانية يقابلها زيادة في عدد الولادات والوفيات في الفترة بين عامي 1987-2016 هناك إختلاف في سنوات الدراسة حيث بلغ أعلى نسبة في الزيادة السكانية عام 2012 بنسبة تقدر 52% و أقل نسبة هي 24% عام 2007 وان هذا الإختلاف في نسبة الزيادة الطبيعية للسكان اثرت في النمو السكاني لقضاء رانية .
3. هناك إختلاف في نسبة الولادات في مدينة رانية بين عامي 1987-2016 حيث سجل اعلاه عام 2016 بنسبة تقدر 33% و أقل نسبة ولادات سجلت عام 2007 بلغت 28% حالة ولادة .
4. هناك إختلاف في نسبة الوفيات في مدينة رانية للفترة الزمنية 1987-2016 حيث بلغت أعلاها عام 2016 بنسبة تقدر أكثر من 5% في حين بلغ أدناه عام 2002 بلغ بنسبة أكثر من 1% .
5. الهجرة من أطرف مدينة رانية والمتمثلة بأريافها والمناطق الأخرى كان لها تأثير كبير في النمو السكاني في مدينة رانية حيث بلغت نسبة سكان الريف عام 2002 أكثر من 14% في حين بلغت نسبة سكان الريف عام 2016 أكثر من 15% . هذه الهجرة السكانية من الريف الى المدينة كان لها تأثير إيجابي في نسبة الزيادة السكانية في المدينة.
6. قام النضام البحث بترحيل قسري لسكان أكثر من أربعة آلاف قرية في إقليم كردستان العراق الى مجمعات سكنية قام ببنائها خصيصاً لايوائهم ولم يستثنى من هذا القرار سكان القرى في مدينة رانية، حيث أثرت في الزيادة السكانية في مدينة رانية حيث بلغ عدد السكان الذين إستقبلهم حوالي 10363 نسمة للفترة ما بين 1978-1990 وبالتالي زيادة سكان مدينة رانية.

التوصيات

1. من الضروري أن تقوم المؤسسات الحكومية في مدينة رانية وخاصة مديرية صحة المدينة ببناء قاعدة معلومات داتا بيس للولادات والوفيات بالتنسيق مع مديرية إحصاء المدينة وجامعة رابه رين في أقسام العلوم الإنسانية ومنها قسم الجغرافية أن يقوم بدراسة حالات الولادات والوفيات في المدينة لأن لماله من تأثير كبير في تخطيط البنية التحتية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية الحالية والمستقبلية لمدينة رانية.
2. في مدينة رانية تقوم بعض العوائل بعدم تسجيل حالات الوفاة و حتى الولادة الوفيات وحتى الولادات في الأوقات المحددة في الدوائر الحكومية حيث أن هذه الظاهرة تؤثر تأثيراً كبيراً على عدم مصداقية الإحصائيات السكانية في المدينة الضرورية للتخطيط المستقبلي ، في هذه الحالة يجب نشر ثقافة تسجيل الوفيات والولادات من قبل مؤسسات المجتمع المدني والإعلام ومحاسبة المقصرين في عدم تسجيل ولاداتهم ووفياتهم في الدوائر المختصة أعلاه.
3. من المهم في المديرية إحصاء مدينة رانية تعزيز الملاكات الفنية بالكوادر المختصة لبناء قاعدة معلومات عن السكان (الولادات ، والوفيات ، الهجرة .. الخ) لتكوين قاعدة معلومات للدوائر والمؤسسات الحكومية للاستفادة منها للتخطيط الانى و المستقبلي ليكون قاعدة للمعلوماتية والتخطيط الانى والمستقبلي.
4. احدى أهداف التخطيط الإقليمي هو تقليل التفاوت ما بين الأقاليم ومنها الريف و المدينة و الإهتمام بالمناطق الريفية من خلال توفير كافة خدمات البنية التحتية المتمثلة بإيصال شبكة الطاقة الكهربائية وبناء المدارس والمراكز الصحية ومد إيصال طرق المواصلات والجسور والانفاق للوصول الى المدينة و نقل المنتوجات الزراعية الى مدينة رانية والمدن الأخرى ، فضلاً عن ذلك تقليل الهجرة من الريف الى مدينة رانية التي لها اثار بعيدة المدى في تأمين وتعزيز الأمن الغذائي لسكان المدينة والإقليم .

المصادر

الكتب

1. ابراهيم احمد سعيد، مقدمة في الجغرافية البشرية، للأوائل للنشر والتوزيع والخدمات للطباعة، سوريا، 2001.
2. احمد على اسماعيل، اسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية ، ط8، دار الثقافة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1997.
3. احمد نجم الدين، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، 1982.
4. جاكلين غارينة، جغرافية السكان ترجمة حسن خياط و آخرون، مطبعة العاني، بغداد، 1984.
5. جزا توفيق طالب، المقومات الجيوبولتيكية للأمن القومي في اقليم كردستان ، مركز للدراسات كردستان الاستراتيجية، السليمانية، 2005.
6. خليل اسماعيل محمد، (دهوك-نينوى)، دراسات في الخصائص الديموغرافية للسكان، مركز للدراسات كردستان الاستراتيجية، السليمانية، 2005.
7. خليل اسماعيل محمد، قضاء خانقين، دراسة في جغرافية السكان، مركز كردستان للدراسات الاستراتيجية، السليمانية ، ط2، 2002.
8. رزكار سعيد بشدرى، الهجرة والتغيير الديموغرافى و خطط التنمية في العراق اقليم كردستان نموذجا، مطبعة رنج، السليمانية، 2009 .
9. ريتشارد أيسترلين، الخصوبة والتنمية، السكان والتنمية في الشرق الأوسط، الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية لغربي اسيا، صندوق الأمم المتحدة للنشاطات السكانية، بغداد، 1985 .
10. سالم على الشواربة و محمود عبدالله الحبيس، جغرافية السكان، المدخل إلى علم السكان ، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2001.
11. صبرى محمد حمد، جغرافية السكان اسس وتطبيقات، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008.
12. طلعت محمد طاهر البوتانى، الأمن الغذائى العراقى بمنظور الجغرافية السياسية، مطبعة حروف عراقية ، مؤسسة للطباعة و النشر و التحقيق , بغداد ، 2015.
13. عبد على حسن الخفاف و عبدمخور الريحانى، جغرافية السكان، مطبعة جامعة البصرة، البصرة، 1986.
14. عبدالفتاح أمام حزين، جغرافية السكان، أسس وتطبيقات، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 2001، ص290.
15. عبدالله عطوى، جغرافية السكان، جغرافية السكان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ط2، بيروت، 2001 .
16. عطا مطير الشمري، الجغرافية السكانية، اسس وتطبيقات، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2012 .
17. على سالم حميدان و محمود الحبيس، جغرافية السكان، المدخل إلى علم السكان ، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط11، عمان، 2001 .
18. فاضل الأنصارى، مشكلة السكان، نموذج القطر العراقى، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومى، دمشق، 1980.
19. فايز محمد العيسوى، اسس جغرافية السكان، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2006.
20. فتحى محمد ابو عيانه، جغرافية السكان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ط5، بيروت،
21. فتحى محمد ابو عيانه، جغرافيه السكان ،دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت , 2000 .
22. القرآن الكريم، سورة الإسراء، الآية 31 .
23. كايد عثمان ابوصبحه، جغرافيا المدن، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 2003.

24. محمد رفعت المقداد وآخرون، جغرافية السكان، منشورات جامعة دمشق، كلية الآداب و العلوم الإنسانية ، جامعة دمشق، سوريا، 2014.
25. موسى عبودة سمحة و فوزى عبد سهاونه، جغرافية السكان، داروائل للنشر والتوزيع، عمان، 2003.
26. ناصر عبدالله على مرعى الكثيرى، الهجرة الداخلية لسكان، المحافظات الشمالية في الجمهورية اليمنية (1975 -1986)، صنعاء، 1998.
27. نجاة صائم، الزواج المبكر، المجلس الأعلى للمرأة اليمن , اللجنة الوطنية للمرأة , صنعاء , 2012.
28. نس هـ . رونج، علم السكان، ترجمة السيد محمد غلال، دار مصر للطباعة ، القاهرة، 1967.
29. هاشم نعمة فياض، العلاقة بين الخصوبة السكانية والمتغيرات الإجتماعية الإقتصادية، (دراسة حالة العراق)، المركز العربي للأبحاث والدراسات السياسية، 2012.
30. يونس حمادى على، مبادئ علم الديموغرافية، جامعة الموصل، الموصل، 1985.

المجلات

1. أمل يوسف العذبي الصباح، الآثار السلبية للهجرة الدولية في مجتمع المواطنين، (دراسة حالة لدول مجلس التعاون الخليجي)، الجمعية الجغرافية الكويتية، عدد 136، الكويت 1990.
2. جزا توفيق طالب، عطا محمد علاء الدين، نمو سكان قضاء حلبجة، (1977-2002)، مجلة جامعة السليمانية، قسم (ب) عدد (26)، تموز، السليمانية ، 2009.
3. رفيق محمد الدياسطى، الهجرة الخارجية الوافدة وأثرها على سكان مدينة أوبارى، (دراسة في جغرافية السكان)، ليبيا، الجمعية الجغرافية الكويتية، عدد 324، 2007 .

الرسائل و الأطاريح الجامعية

1. انعام سميرمحي العبادى ، قضاء المدائن دراسة في جغرافية السكان، للفترة بين (1977-1997)، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة بغداد، بغداد، 2002.
2. بيان على حسين، سكان مدينة السليمانية، (دراسة جغرافية)، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، بغداد، 2001 .
3. حمادى عباس حمادى الشبرى، التغيرات السكانية في محافظة القادسية (1977-1997)، (دراسة في جغرافية السكان)، أطروحة دكتوراة، كلية التربية-ابن رشد، جامعة بغداد، بغداد، ٢٠٠٥ .
4. دانيال محسن بشار عبدخطاوى، تغير سكان محافظة ديالى (1977-1997)، رسالة ماجستير، كلية التربية-ابن رشد، جامعة بغداد، بغداد، 2004 .
5. رعد مفيد احمد الخزرجى، الخصب السكانى وتحليله المكانى في محافظة ديالى، اطروحه دكتوراة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، القاهرة،
6. عبدالرزاق على الرجيبى، السكان والتنمية البشرية في ليبيا (1954-2004) بنية الماضي، وهيكله الحاضر، وأفاقالمستقبل ، أطروحة دكتوراه، كلية علوم الارض والجغرافية والتنمية العمرانية ، جامعة منتوره قسنطينة، الجزائر، 2006.
7. محمد عبدالمجيد حسين يعقوب، العوامل الإجتماعية والإقتصادية المؤثرة على خصوبة المرأة في مدينة رام الله، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية نابلس، فلسطين، 2004.
8. معين حسن احمد جاسر، محافظة بيت لحم دراسة فى التركيب السكانى وخصائص المسكن، رسالة ماجستير، كلية الآداب ، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2011.
9. وحيد حمه ويس نصرالله، الهجرة الخارجية وأثرها في بناء الأسرة ووضائفها، (دراسة ميدانية في مدينة السليمانية)، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، بغداد، 2005.

المصادر الأجنبية

- (1) Lan Thomas, Population Growth, Macmillan Education liwited printed in Hong Kong ,1980.
- (2) Shorsh, M. Resool, Destruction of Anationopcit, printed in, USA,1990.
- (3) John I Clarkk, Population Geography, 2nd Edition, pergaman press .oxford, 1972.

الدوائر الحكومية

- (1) مديرية احصاء السليمانية، المؤشرات السكانية البني الخدمية الإرتكازية لإقليم كردستان العراق، لسنة 2002.
- (2) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للأحصاء، نتائج التعداد العام السكان لسنة 1965، لسنة (1987)، مطبعة الجهاز المركزي للأحصاء، بغداد، 1973، جدول رقم (1) .
- (3) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للأحصاء، نتائج التعداد العام لسكان المحافظة السليمانية، لسنة 1977، مطبعة الجهاز المركزي للأحصاء، بغداد، المحافظة السليمانية، سنة 1987 .
- (4) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للأحصاء، نتائج التعداد العام لسكان المحافظة السليمانية، لسنة (1987)، بغداد، 1988 .
- (5) وزارة الداخلية، مديرية النفوس العامة، المجموعة الإحصائية لتسجيل 1957، للوائى السليمانية وكركوك، مطبعة العاني، بغداد، جدول رقم (8) ص26-28 ، و جدول رقم (4).

المصادر الكردية

الكتب

- (1) احمد محمد صالح، التحليل الجغرافى لتوزيع المستوطنات الريفية فى قضاء شاربازير، مركز كردستان للدراسات الأستراتيجية، السليمانية، 2008.
- (2) امين قادر مينه، الامن الاستراتيجى العراق و مثلث البعسين، (ترحيل، تعريب، تبليس)
- (3) جاسم محمد محمد على دور العوامل السياسية فى التوزيع السكانى لمحافظة السليمانية، مركز كردستان للدراسات الأستراتيجية، السليمانية، 2008.
- (4) جزا توفيق طالب، أهمية الجيوبولتيكية لسكان اقليم كردستان العراق، مركز كردستان للدراسات الأستراتيجية، السليمانية، 1999 .
- (5) خليل اسماعيل محمد، و أيوب خليل اسماعيل جغرافة الاستيطان الريفى، (كردستان العراق نموذجاً) مطبعة الثقافة، اربيل، 2012.
- (6) شاكر الخصباك، الاتجاه العام لتطور سكان لواء السليمانية، ترجمة، عطا قرداغى مطبعة رووناكى، السليمانية، 1999.
- (7) عبدالفتاح محمد وهيب، جغرافية السكان، ترجمة الى اللغة الكوردية كه رميان محمد احمد، مطبعة، رنج، السليمانية، 2012.
- (8) عبدالله غفور، جغرافية السكان جنوب كردستان، مطبعة حاجى هاشم، ط1، اربيل، 2012.
- (9) عبدالله غفور، جغرافية السكان، مطبعة حاج هاشم، اربيل، 2012
- (10) عبدالله غفور، جغرافية جنوب كردستان، مطبعة رنج، السليمانية، 2008.
- (11) عبدالله غفور، أتو ديموغرافية جنوب كردستان، مطبعة وزارة التعليم العالى، اربيل، 2006.
- (12) كريكار عبدالله حسن، الزراعة و قرار (986) وزارة ثقافة، حكومة اقليم كردستان العراق، مطبعة رنج ط1، السليمانية، 2002.
- (13) محمد شاكلى، من الريف الى المدينة، دراسات حول هجرة الريفى كردستان العراق تجاه المدن، مطبعة الثقافة، السليمانية، 2006.

(14) موسا عبودة , فوز عبد السهانة, جغرافية السكان. ترجمة , هيو أمين شوانى, مطبعة موكرين, اربيل.

المجلات

- (1) خليل اسماعيل محمد , توزيع السكان فى مدينة دهوك , مجلة مركز برايتى, عدد (12) السنة الاولى, اربيل, 1999.
- (2) خليل اسماعيل محمد, اتجاه (احوال) خصوبة الولادة فى محافظة السليمانية , مجلة مركز كردستان للدراسات الاستراتيجية, السليمانية, عدد (27) 1999.
- (3) خليل اسماعيل محمد, هجرة الامكانيات العلمية فى اقليم كردستان العراق, دراسة فى جامعة صلاح الدين , مجلة مركز الدراسات الاستراتيجية , عدد (1) السنة العاشرة السليمانية 2002.
- (4) سليمان عبدالله . تحولات المستوطنات الريفية فى اقليم كردستان العراق , مجلة مركز برايه تى العدد (17) اربيل .
- (5) عبدالله غفور, ديناميكية عدد سكان اقليم كردستان العراق, مجلة مركز كردستان للدراسات الاستراتيجية, السليمانية, (1) السنة (8) السليمانية, 2000

الرسائل الجامعية

- (1) سيروان, حسين اسماعيل , التحليل الجغرافى لخصائص السكان فى قضاء مخمور (دراسة فى جغرافية السكان) رسالة ماجستير , كلية الاداب, جامعة صلاح الدين , اربيل, 2015.
- (2) هيو أمين جلال شوانى, التحليل الجغرافى للنمو الحضرى فى محافظة اربيل , رسالة ماجستير , كلية الاداب , جامعة صلاح الدين, اربيل, 2007.

الدوائر الحكومية

- (1) حكومة اقليم كردستان العراق , مديرية الامن العامة رابرين, معاونية الامن رانية, قسم الاحصاء رانية, 2016,
- (2) حكومة اقليم كردستان العراق مديرية احصاء السليمانية, الاحصاء العام فى مدينة رانية من 2002/12/25 - 2003/1/10 , لسنة 2002.
- (3) حكومة اقليم كردستان العراق , وزارة الصحة , مديرية عامة الصحة رابرين, قسم تسجيل الوفاة, رانية, 2016.
- (4) حكومة اقليم كردستان العراق, محافظة السليمانية , قضاء رانية, القسم الادارى رانية, 2007.
- (5) حكومة اقليم كردستان العراق, محافظة السليمانية , قضاء رانية, القسم الادارى, رانية, 2016.
- (6) حكومة اقليم كردستان العراق, محافظة السليمانية, قضاء رانية, القسم الادارى رانية, 2012.
- (7) حكومة اقليم كردستان العراق, مديرية احصاء السليمانية , احصاء مدينة رانية لعام, 2002 .
- (8) حكومة اقليم كردستان العراق, وزارة بلديات و سياحة , مديرية العامة لبلديات رابرين, مديرية بلدية رانية, قسم مشروعات , رانية, 2002.
- (9) حكومة اقليم كردستان العراق, وزارة الصحة , المديرية العامة الصحة رابرين, المستشفى العام -رانية , قسم الاحصاء, رانية, 2012.
- (10) حكومة اقليم كردستان العراق, مجلس حكام, رئاسة مجلس السليمانية, محكمة رانية, قسم الادارة, 2000-2016.
- (11) وزارة تخطيط, هيئة الاحصاء اقليم كردستان العراق, مديرية احصاء السليمانية , النتائج الاولى لعملية الحصر والترقيم , تعداد السكان المباني و المساكن لسنة , 2009.

الملاحق
ملحق رقم (1)
عدد ونسبة الولادات و الوفيات في مدينة رانية خلال عامي (1987—2016)

نسبة الوفيات بالالف	نسبة الولادة بالالف	عدد الوفيات ***	عدد الولادة **	عدد السكان في منتصف السنة *	عدد السكان في مدينة رانية	السنة
-	-	-	-	-	(1)24609	1986
2,02	40,75	53	1066	26154	(2)27700	1987
2,17	43,02	62	1224	28447	(3)29195	1988
3,40	57,39	102	1721	29983	30771	1989
3,10	58,47	98	1848	31601	32432	1990
3,75	27,11	125	903	33307	34182	1991
3,19	33,12	112	1163	35105	36028	1992
2,56	39	95	1443	37000	37973	1993
2,53	35,77	99	1395	38998	40023	1994
1,09	33,62	45	1382	41103	42182	1995
1,47	33,90	64	1469	43322	44461	1996
1,37	38,41	63	1754	45661	46861	1997
0,62	41,34	30	1990	48126	49391	1998
0,74	51,15	38	2595	50724	52058	1999
2,02	33,87	108	1811	53463	54869	2000
1,72	39,04	97	2200	56350	57831	2001
1,35	33,56	81	2000	59579	(4)61327	2002
1,88	27,65	117	1719	62154	(5)62982	2003
1,95	35,59	125	2272	63832	64682	2004
2,31	28,67	152	1880	65555	66428	2005
2,97	26,76	200	1802	67324	68221	2006
3,25	28,23	225	1952	69141	70062	2007
2,74	29,57	195	2100	71007	71953	2008
3,1	30,85	230	2253	73023	(6)74093	2009
2,96	44,09	203	3324	75389	(7)76686	2010
2,37	47,86	185	3735	78028	79370	2011
2,87	54,84	225	4429	80758	82147	2012
3,88	55,84	325	4668	83584	85022	2013
4,76	41,47	412	3588	86509	87997	2014
5,29	36,66	475	3471	89772	(8)91547	2015
5,34	33,62	498	3132	93149	(9)94751	2016

مصدر الملحق (1)

1. مستخرج بأسقاطات السكانية استنادا الى طريقة الهندسية التي تمثل نسبة النمو \times عدد السكان في اي السنة \div 100). انظر: عبد على حسن الخفاف و عبدمخور الريحاني، جغرافية السكان، مطبعة جامعة البصرة، البصرة، 1986 ص 152 .
 2. وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للأحصاء، نتائج التعداد العام للسكان، المحافظة السليمانية، لسنة (1987)، بغداد، سنة 1988 ، ص 2، ص 31
 3. في السنة (1988-2001). مستخرج بأسقاطات السكانية بالطريقة نفسها.
 4. مديرية احصاء السليمانية، المؤشرات السكانية والبنية الخدمية الإرتكازية لاقليم كردستان العراق، لسنة 2002، ص 9 .
 5. في السنة (2003-2008) مستخرج بأسقاطات السكانية بالطريقة نفسها.
 6. وزارة التخطيط، هيئة أحصاء الاقليم ، مديرية احصاء السليمانية، مديرية احصاء رانية، قسم السكان، 2009، ص 122-136.
 7. في السنة (2010-2014) . مستخرج بأسقاطات السكانية بالطريقة نفسها.
 8. وزارة التخطيط هيئة أحصاء الاقليم مديرية الاحصاء السليمانية مديرية الاحصاء رانية قسم السكان، 2016.
- * مستخرج عدد السكان في منتصف السنة من طريق جمع عدد السكان في كل السنة مع السنة قبلها توزيعها على الاثنين .
- ** حكومة اقليم كردستان العراق ،وزارة الصحة ، المديرية العامة لصحة رابه رين، مستشفى الولادة ، قسم الولادة .
- *** حكومة اقليم كردستان العراق ،وزارة الصحة ، المديرية العامة لصحة رابه رين، المستشفى العامة ، قسم الاحصاء.

ملحق (2)

عدد حالات الزواج الكلية و عدد الأزواج الذين تتراوح أعمارهم بين (18-25) خلال عامي (2000-2016)

السنة	عدد الأزواج	عدد الأزواج ما بين (18-25)
2000	950	255
2001	732	273
2002	701	310
2003	727	302
2004	938	312
2005	1182	513
2006	1176	472
2007	1218	483
2008	993	521
2009	1134	572
2010	1269	605
2011	1400	545
2012	1470	622
2013	1539	661
2014	1261	452
2015	1055	473
2016	367	148

مصدر: حكومة إقليم كردستان العراق، وزارة العدل، مجلس، رئاسة محكمة التمييز السليمانية، محكمة الأحوال الشخصية رانية، قسم الإدارة، ٢٠١٦، البيانات الغير المنشورة.

ملحق رقم (3)
الزواج والطلاق في مدينة رانية من خلال عامي (2000—2016)

نسبة الطلاق**	نسبة الزواج*	عدد السكان في منتصف السنة	عدد الطلاق	عدد الزواج	السنة
2,43	17,76	53463	130	950	2000
1,56	12,99	56350	88	732	2001
1,67	11,76	59579	100	701	2002
1,36	11,69	62154	85	727	2003
1,56	14,69	63832	100	938	2004
1,60	18	65555	105	1182	2005
2,21	17,46	67324	149	1176	2006
4,38	17,61	69141	303	1218	2007
4,14	13,98	71007	294	993	2008
5,24	15,52	73023	353	1134	2009
5,27	16,83	75389	398	1269	2010
6,20	17,94	78028	484	1400	2011
7,68	18,20	80758	621	1470	2012
8,87	18,41	83584	742	1539	2013
9,46	14,57	86509	819	1261	2014
6,81	11,75	89772	612	1055	2015
0,98	3,93	93149	92	367	2016
4,20	١٤,٨٨				تترا ٢٠٠ - ٢٠١٦

مصدر:

(١) حكومة اقليم كردستان العراق مجلس ، حكام، رئاسة محكمة التميز السليمانية ، محكمة رانية، قسم الادارة، البيانات الغير المنشورة.

(٢) ملحق رقم (1)

* نسبة الزواج هي عدد الزواج في سنة ÷ عدد السكان في منتصف السنة × 1000

انظر: يونس حمادي علي، مبادئ علم الديموغرافية، جامعة الموصل، الموصل، 1985، ص 279 .

** نسبة الطلاق هي عدد الطلاق في سنة ÷ عدد السكان في منتصف السنة × 1000

انظر: عبدالفتاح أمام حزين، جغرافية السكان، أسس وتطبيقات، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 2001،

ص 290

ملحق رقم (4)

نسبة الزواج للذين تتراوح أعمارهم ما بين (18 — 25) خلال عامي (2000—2016) %

النسبة	السنة
26,84	2000
37,29	2001
44,22	2002
41,54	2003
43,92	2004
43,40	2005
40,13	2006
39,65	2007
52,46	2008
50,44	2009
47,67	2010
39,92	2011
42,31	2012
42,94	2013
35,84	2014
44,83	2015
40,34	2016
%42	2016-2000

مصدر: استنادا الى الملحق رقم (3)

ملحق رقم (5)

نسبة نمو سكان مدينة رانية و قضاء رانية من بين عامى (1957-2016) %

المدة	مدينة رانية	قضاء رانية
1965-1957	3,6	3,3
1977-1965	7,8	1
1987-1977	12,1	3,7
2002-1987	5,4	5
2009-2002	2,7	2,4
201٦-2009	3,5	3,7
201٦-1957	5,85	3,18

مصدر: استنادا الى الملحق رقم (6)
مستخرج نسبة نمو السكان استنادا الى المعادلة التالية

$$Y = T \left\{ \sqrt{\frac{p1}{p0}} - 1 \right\} \times 100$$

Y: نسبة نمو سنوى.

T: عدد السنوات ما بين تعدادين.

P1: عدد السكان فى اخر تعداد.

P0: عدد السكان فى التعداد السابق . انظر:

- John I Clarkk, Population Geography, 2nd Edition, pergaman press .oxford, 1972, p146.

ملحق رقم (6)
عدد سكان مدينة رانية و قضاء رانية (1957- 2016) %

السنة	عدد سكان مدينة رانية	عدد سكان في قضاء رانية	عدد السكان الحضر في قضاء رانية	عدد سكان الريف في قضاء رانية
1957	2661	36097	3915	32182
1965	3548	46937	6144	40793
1977	8786	53362	18505	34857
1987	27700	77056	49986	27070
2002	61327	162434	126738	35696
2009	74093	192558	170062	22496
2016	91547	240008	213459	26549

المصدر:

- (6) وزارة الداخلية، مديرية النفوس العامة، المجموعة الإحصائية لتسجيل 1957، لوائى السليمانية وكركوك، مطبعة العانى، بغداد، جدول رقم (8) ص26-28، و جدول رقم (4) ص9 .
- (7) وزارة التخطيط، الجهاز المركزى للأحصاء، نتائج تعداد العام السكان لسنة 1965، لسنة (1987)، مطبعة الجهاز المركزى للأحصاء، بغداد، 1973، جدول رقم (1) ص8 .
- (8) وزارة التخطيط، الجهاز المركزى للأحصاء، نتائج التعداد العام لسكان محافظة السليمانية، لسنة 1977، مطبعة الجهاز المركزى للأحصاء، بغداد، محافظة السليمانية، سنة 1987. ص 514-539
- (9) وزارة التخطيط، الجهاز المركزى للأحصاء، نتائج تعداد العام السكانمحافظة السليمانية، لسنة (1987)، بغداد، 1988، ص2، ص31، ص82-83
- (10) مديرية احصاء السليمانية، المؤشرات السكانية والبنى الخدمية الارتكازية لإقليم كردستان العراق، لسنة 2002، ص9، 140-154
- (11) مديرية احصاء السليمانية، التعداد العام لمدينة رانية من ٢٥/١٢/٢٠٠٢-١٠/١٠/٢٠٠٢، ص١٢ .
- (12) وزارة تخطيط، هيئة الاحصاء اقليم كردستان العراق، مديرية احصاء السليمانية، النتائج الاولية لعملية الحصر والترقيم، تعداد السكان المبانى و المساكن لسنة 2009.
- (13) وزارة التخطيط، هيئة الاحصاء اقليم كردستان العراق، مديرية احصاء السليمانية، دائرة احصاء رانية . عدد سكان مدينة رانية و قضاء رانية لسنة 2016.